

# الدرس (911) جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن

## ناصر الشثري

سعد الشثري

ما بعد في هذا اللقاء التاسع عشر بعد المئة لقاءتنا في قراءة جامع الأصول التسعة نواصل به ما ابتدانا من قراءته في كتاب الامامة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

قال المصنف حفظه الله باب مسؤولية الامام باب مسؤولية الامام المتفق عليه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسل الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:00:24](#)

فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه - [00:00:42](#)

الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وفي رواية لهما قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته وفي رواية لهما فالامير الذي على الناس راع - [00:01:03](#)

وفي رواية لاحمد ان ابن عمر رأى راعي غنم بمكان قبيح وقد رأى ابناءه وقد رأى ابن عمر مكانا امثل منه فقال ابن عمر ويحك يا راعي حولها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:17](#)

كل راع مسؤول عن رعيته وفي المتفق عليه ان الحسن البصري ان عبيد الله بن زياد اعاد معقل ابن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصحها الا لم يجد رائحة الجنة وفي رواية البخاري ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة - [00:01:50](#)

وفي رواية لمسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية لهما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح - [00:02:08](#)

الا لم يدخل معهم الجنة واخرج مسلم عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل - [00:02:23](#)

وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا واخرج مسلم عن عبدالرحمن بن شماسه قال اتيت عائشة أسألها عن شيء فقالت ممن انت؟ فقلت رجل من اهل مصر - [00:02:36](#)

فقال كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه. فقال ما نعمنا منه شيئا. ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير العبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة. فقالت اما انه لا يمنعي الذي فعل في محمد ابن ابي بكر اخي - [00:02:51](#)

ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امري شيئا فشق عليهم فاشقق عليه. ومن ولي من امري شيئا فرفق بهم - [00:03:11](#)

فوق به واخرج مسلم عن عائذ ابن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت رسول الله - [00:03:25](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة. فاياك ان تكون منهم. فقال له اجلس فانما انت من نخالتي اصحاب وبمحمد صلى

الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة؟ انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم - [00:03:37](#)

واخرج ابو داوود والترمذي عن ابي مريم الازدي قال دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك ابا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديثا سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولى من من ولاه الله عز وجل شيئا من امر المسلمين فاحتجب - [00:03:58](#)

دون حاجتهم وختلتهم وفقروهم احتجب الله عنه دون حاجته وختلته وفقره قال فجعل رجلا على حوائج الناس رفض الترمذي ما من امام يغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة الا اغلق الله ابواب السماء دون ختلته وحاجته ومسكنه - [00:04:21](#)

ومسكنته قال الترمذي عمرو بن مرة الجهني يكنى ابا مريم حديث صحيح واخرج الداري عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشيرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يده الى عنقه - [00:04:43](#)

اطلقه الحق او اوبقه نعم واخرج الدار من ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشيرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يده الى عنقه اطلقه الحق او اوبقه. حديث صحيح - [00:05:02](#)

واخرج الدارمي عن ابي موسى انه قال حين قدم البصرة بعثني اليكم عمر بن الخطاب واعلمكم كتاب ربكم وسنتكم وانظف طرقكم اسناده صحيح واخرج الترمذي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:24](#)

ان الله سائل كل راع عما استرعاه قال الترمذي هذا غير محفوظ واخرج احمد العاصم عن رجل من بني عامر قال لمروان هذا ابو هريرة على الباب. قال اذنوا له. قال يا ابا هريرة - [00:05:40](#)

حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوشك الرجل ان يتمنى انه خر من الثريا وانه لم يتولى او يلي. شك ابو بكر من امر الناس شيئا - [00:05:54](#)

قال وسمعته يقول ان هلاك العرب بيدي ان هلاك العرب بيدي فتية من قريش قال قال مروان بنس والله الفتية هؤلاء حديث حسن واخرج احمد عن يزيد ابن ابي سفيان قال قال ابو بكر رضي الله عنه حين بعثني الى الشام يا يزيد - [00:06:11](#)

ان لك قرابة عسيبت ان تؤثرهم بالامارة. وذلك اكبر ما اخاف عليك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي من امر المسلمين شيئا فامر عليهم احدا محاباة فعليه لعنة الله. لا - [00:06:33](#)

يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم ومن اعطى احدا حمى الله فقد انتهك في حمى الله شيئا بغير حقه فعليه لعنة الله او قال تبرأت منه ذمة الله عز وجل - [00:06:50](#)

اسناده ضعيف واخرج احمد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسترعي الله تبارك وتعالى عبدا رعية قلت او كثرت الا سأل الله تبارك وتعالى عنها يوم القيامة اقام فيهم امر الله تبارك وتعالى ام اضاعه - [00:07:07](#)

حتى يسأله عن اهل بيته خاصة صحيح ورجاله رجال الشيخين واخرج احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء وويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان ذائبهم كانت معلقة بالثريا - [00:07:25](#)

يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شيء اسناده حسن واخرج احمد عن حبان ابن بح ابن به صاحب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان قومي كفروا فاخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم جهز اليهم جيشا فاتيته فقلت ان قومي على الاسلام فقال

اكذلك؟ فقلت نعم - [00:07:46](#)

قال فاتبعته ليلتي الى الصباح فاذنت بالصلاة لما اصبحت واعطاني انا تروضات منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاناء فانفجر عيونا فقال من اراد منكم ان يتوضأ فليتوضأ - [00:08:14](#)

فتروضات وصليت وامرني عليهم واعطاني صدقتهم فقام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فلان ظلمني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في الامرة لمسلم ثم جاء رجل يسأل يسأل صدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:30](#)

ان الصدقة صداع في الرأس وحريق في البطن او داء فاعطيته صحيفتي او صحيفة امرتي وصدقتي. فقال ما شأنك؟ فقلت كيف اقبلها وقد سمعت منك ما سمعت؟ فقال هو ما سمعت - [00:08:50](#)

اسناده ضعيف واخرج احمد عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا اتى الله عز وجل مغلولاً يوم القيامة يده الى عنقه - [00:09:06](#)

فكه بره او اوبقه اثمه اوله اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها خزي يوم القيامة صحيح لغيره واخرج احمد عن سعد ابن عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من امير عشرة - [00:09:22](#)

اللي اتى الله الا اتى الله عز وجل مغلولاً يوم القيامة لا يطيقه الا العدل وما من احد يتعلم القرآن ثم نسيه الا لقي الله عز وجل اجدم اسناده ضعيف - [00:09:40](#)

باب الامراء من قريش المتفق عليه ان ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان وفي المتفق عليه عن ابي حيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:57](#)

قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن. مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وفي المتفق عليه عن جابر بن سمرة قال سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميراً فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي - [00:10:13](#)

انه قال كلهم من قريش وفي رواية لمسلم لا يزال امر الناس ماضياً ما وليهم اثني عشر رجلاً ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسألت ابي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال كلهم من قريش - [00:10:32](#)

وفي رواية له لا يزال الاسلام عزيزاً الى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم افهمها فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قريش وفي رواية لا يزال هذا الامر عزيزاً. وفي رواية لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً - [00:10:52](#)

زاد في رواية لابي داوود ثم يكون الهرج واخرج البخاري عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله ابن ان عبد الله ابن عمرو ابن العاص يحدث انه - [00:11:09](#)

انه ان يكون انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فائى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله تعالى. ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:28](#)

فاولئك جهالكم فاياكم والامانية التي تضل اهلها. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديه احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين - [00:11:50](#)

وفي رواية لا يعاديهم احد الا كبه الله في النار على وجهه واخرج مسلم عن جابر ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر - [00:12:05](#)

واخرج مسلم عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص قال كتبت الى جابر ابن سمرة مع غلام نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعتي يوم جمعة عشية رجم الاسلمي - [00:12:18](#)

يقول لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصبية من المسلمين يفتتحون البيت الابيض بيت كسرى او ال كسرى - [00:12:37](#)

وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيراً فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعت يقول انا الفرط على الحوض وفي رواية عند احمد ليفتحن رهط من المسلمين كنوز كسرى التي بالابيض - [00:12:53](#)

قال جابر فكنت فيهم فاصابني الف درهم واخرج الترمذي عن عبيد الله بن ابي الهذيل قال كان ناس من ربيعة عند عمرو وذيل رح عبد الله واخرج الترمذي عن عبد الله بن ابي الهذيل قال كان ناس من ربيعة عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر ابن وائل - [00:13:14](#)

لتنتهين قريش او ليجعلن الله هذا الامر في جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت لم يدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولاة الناس في الخير والشر الى يوم القيامة - [00:13:39](#)

حديث صحيح واخرج احمد عن بكير بن وهب الجزري قال قال لي انس بن مالك احديثك حديثاً ما احديثه كل احد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب البيت ونحن فيه فقال الائمة من قريش - [00:13:55](#)

ان لهم عليكم حقا ولكم عليهم حقا مثل ذلك ما ان استرحموا فرحموا. وان عاهدوا وفوا وان عاهدوا وفوا. وان حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله - [00:14:12](#)

الملائكة والناس اجمعين حديث صحيح بطرقه وشواهده واخرج احمد عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله ابن مسعود وهو يقرؤنا القرآن فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كم تملك هذه الامة من خليفة - [00:14:26](#)  
فقال عبدالله بن مسعود ما سألتني عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال نعم ولقد سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل - [00:14:46](#)

اسناده ضعيف واخرج احمد ابن عبد الله ابن مسعود قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريب من ثمانين رجلا من قريش ليس فيهم الا قرشي لا والله ما رأيت صفحة وجوه رجال قط احسن من وجوههم يومئذ - [00:15:01](#)  
فذكروا النساء فتحدثوا فيهن فتحدث معهم حتى احببت ان يسكت قال ثم اتيته فتشهد ثم قال اما بعد. يا معشر قريش فانكم اهل هذا الامر ما لم تعصوا الله. فاذا عصيتموه بعث اليكم من يلحاكم كما يلحى هذا القضيب لقضيب في يده ثم له - [00:15:20](#)  
قضيبي فاذا هو ابيض يسند اسناده ضعيف واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي على قريش حقا وان لقريش عليكم حقا. ما حكموا فعدلوا واؤتمنوا فادوا واسترحموا فرحموا - [00:15:40](#)

اسناده صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد عن ابي مسعود قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا الامر فيكم وانكم ولاته ولن يزال فيكم حتى تحدثوا اعمالا. فاذا فعلتم ذلك بعث الله عز وجل عليكم شر خلقه - [00:16:01](#)  
فيلتحيكم كما يلتح القضيب اسناده ضعيف على وهم واختلاف فيه واخرج احمد عتبة ابن عبد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد - [00:16:21](#)  
اسمع ده هو ضعيف واخرج احمد عن ابي موسى قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر من قريش فقال واخذ بعظتي الباب ثم قال هل في البيت الا قرشي؟ قال فليل يا رسول الله - [00:16:40](#)

غير فلان ابن اختنا فقال ابن اخت القوم منهم قال ثم قال ان هذا الامر في قريش ما داموا اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [00:16:56](#)  
لا لا يقبل منه صرف ولا عدل حديث صحيح غيره دون قوله فمن لم يفعل ذلك منهم واخرج احمد عن سيار ابن سلامة ابي المنهال الرياحي. قال دخلت مع ابي على ابي برزة الاسلمي وان في اذني يومئذ لقرطين - [00:17:13](#)  
قال واني لغلام قال فقال ابو برزة اني احمد الله اني اصبحت نائما لهذا الحي من قريش فلان ها هنا يقاتل على الدنيا وفلان ها هنا يقاتل على الدنيا يعني عبدالملك بن مروان - [00:17:31](#)

قال حتى ذكر ابن الازرق قال ثم قال ان احب الناس الي لهذه ان احب الناس الي لهذه العصابة الملبدة الخميصة بطونهم من اموال المسلمين والخفيفة ظهورهم من دمائمهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:46](#)  
الامراء من قريش الامراء من قريش الامراء من قريش لي عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثا. ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا. فمن لم يفعل ذلك منه - [00:18:06](#)

هم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اسناده قوي واخرج احمد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا لقريش ما استقاموا لكم اسناده ضعيف باب امراء وملوك - [00:18:21](#)

اخرج البخاري عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ده كلاع وذا عمر فجعلته احديثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمر لان كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث - [00:18:40](#)  
واقبلنا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخدف ابو بكر والناس صالحون. فقال اخبر صاحبك انا قد جننا ولعلنا سنعود ان شاء الله - [00:18:59](#)  
ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم؟ فلما كان بعده قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني

مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في اخر - [00:19:17](#)

وإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرطون رضا الملوك الخلفاء الخلفاء الاربع بنو امية يعني المقصود به الولايات العامة لجميع امور مثلا الافظلية اذا مثلا تقدم اثنان ما بين - [00:19:36](#)

من هذا قال لك ولاية اتصال ايه ده تغلب ايمان قالت له الولاية وما دون ذلك في الاصل ان يكون في قريش من على جهة الافظلية باب وصية الامراء بالتيسير. اخرجته مسلم عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره - [00:20:13](#)

قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا باب الصبر على ظلم الولاة ولزوم الجماعة وعدم نقض بيعة المتفق عليها ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر - [00:20:43](#)

فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية وفي رواية لهما فانهما من فارقا الجماعة شبرا فمات الامات ميتة جاهلية وفي المتفق عليه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء - [00:21:01](#)

كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا؟ قال فو ببيعة الاول فالاول. اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم وفي المتفق عليها ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها. قالوا يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال تؤدون الحق - [00:21:18](#)

الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم واخرج البخاري عن الزبير ابن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج قال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه - [00:21:45](#)

حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم واخرج المسلم عن عبدالرحمن ابن عبد رب الكعبة. قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة. والناس مجتمعون عليه - [00:22:01](#)

فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خبائه ومنا من ينتظر ومنا من هو في جسرهم اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة - [00:22:17](#)

فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم لينذرهم شر ما يعلمه لهم. وان امتكم هذه جعل عاقبتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها - [00:22:33](#)

وتجيب فتنة فيرقق بعضها بعضا. وتجيب الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. ثم تنكشف وتجيب الفتنة. فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة. فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. وليأتى الى الناس الذي يحب - [00:22:53](#)

ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوه وعون اخر فدنوت منه فقلت له انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمع - [00:23:13](#)

اذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله هو يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم - [00:23:35](#)

ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا قال فسكت ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله واخرج المسلم عن وائل ابن حجر قال سأل سلمة ابن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله - [00:23:56](#)

ارأيت ان قامت علينا امراء يسألون حقهم ويمنعون حقنا. فما تأمرنا فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله في الثانية او في او في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث ابن قيس وقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم - [00:24:16](#)

وفي رواية فجذبه الاشعث ابن قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم واخرج ابو داوود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفية - [00:24:37](#)

قلت اذا والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك او الحقك قال اولادك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني اللي يكون ضعيف واخرج احمد عن سعيد بن جهمان قال اتيت عبدالله بن ابي اوفى وهو محجوب البصر - [00:24:57](#)

وسلمت عليه قال لي من انت؟ فقلت انا سعيد ابن ابن جومهان قال فما فعل والدك قال قلت قتلته الازارقة قال لعن الله الازارقة لعن الله الازارقة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كلاب النار - [00:25:17](#)

قال قلت الازارقة وحدهم ام الخوارج كلها قال بل الخوارج كلها؟ قال قلت فان السلطان يظلم الناس ويفعل بهم قال فتناول يدي فغمزها بيده غمزة شديدة ثم قال ويحك يا ابن جمهان - [00:25:37](#)

عليك بالسواد الاعظم عليك بالسواد الاعظم ان كان السلطان يسمع منك فاته في بيته فاخبره بما تعلم فان قبل منك والا فدعه فانك لست باعلم منه رجاله ثقات باب لزوم جماعة المسلمين فمتفق عليهم حذيفة من عن حذيفة بن اليمان قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت - [00:25:54](#)

اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه - [00:26:20](#)

قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قال نعم دعاة الى ابواب جهنم - [00:26:38](#)

من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم؟ قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها - [00:26:57](#)

ولو انت عض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية البخاري قال تعلم اصحاب الخير وتعلمت الشر وفي رواية لمسلم قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهدائي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في - [00:27:19](#)

جثمانى انس قال قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع واخرج مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية -

[00:27:39](#)

ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فقتله جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها وليتخاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه - [00:28:02](#)

واخرج مسلم عن نافع قال جاء عبد الله بن عمر الى عبد الله بن مطيع حين كان من امر الحرة ما كان زمن يزيد ابن معاوية زمن يزيد ابن معاوية فقال اطرحوا لابي عبدالرحمن وسادة فقال اني لم اتك لاجلس - [00:28:23](#)

اتيئك لاحدثك حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له. ومن مات وليس في عنقه بيعة مات - [00:28:41](#)

ميتة جاهلية واخرج ابو داود عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه حديث صحيح واخرج الترمذي عن ابن عمر قال خطبني عمر بالجابية فقال يا ايها الناس اني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى

الله عليه وسلم فينا - [00:28:56](#)

فقال اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفضوا الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان - [00:29:19](#)

عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اراد بحبوحه الجنة فليلزم فليلزم الجماعة من سرتة حسنته وساءته سيئته فذلکم المؤمن حديث صحيح - [00:29:36](#)

واخرجه الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله مع الجماعة حديث صحيح واخرجه الترمذي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يجمع - [00:29:56](#)

ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد صلى الله عليه وسلم على ظلاله ويد الله مع الجماعة ومن شذ في النار صحيح دون قوله من شذ ومن شد شد الى النار. هم - [00:30:08](#)

صحيح دون قوله من شد واخرج ابن ماجة عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي لا تجتمع على ضلالة.  
فان رأيتم اختلافا فعليكم بالسواد الاعظم - [00:30:26](#)

ضعيف جدا والجملة الاولى صحيحة واخرج احمد عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وليست عليه طاعة مات ميتة جاهلية. فان خلعهما من بعد عقدها في عنقه لقي الله تبارك وتعالى وليست له حجة - [00:30:38](#)

الا لا يخلون رجل بامرأة لا تحل له فان ثالثهما الشيطان الا محرم فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد. من ساءته سيئته  
وسرته حسنته فهو مؤمن صحيح لغيره - [00:30:57](#)

واخرج احمد عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بغير امام مات ميتة جاهلية حديث صحيح لغيره واخرج احمد عن ابي زر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اثنان خير من واحد وثلاث خير من اثنين واربعة خير من ثلاث - [00:31:15](#)

فعليكم بالجماعة فان الله عز وجل لن يجمع امتي الا على هدى اسناده ضعيف جدا واخرج احمد معاذ بن جبل ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان - [00:31:35](#)

ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاسية والناحية. فايكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد غسل لغيره  
واخرج احمد عن زيد ابن سلام عن جده منظور عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اراه ابا ما لك الاشعري؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:50](#)

وانا امركم بخمس امركم بالسمع والطاعة والجماعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من رأسه. ومن دعا دعوى الجاهلية فهو جثاء جهنم - [00:32:18](#)

قال رجل يا رسول الله وان صام وصلى؟ قال نعم وان صام وصلى ولكن تسموا باسم الله الذي سماكم عباد الله المؤمنين اسناده صحيح واخرج احمد عن زكريا بن سلام عن ابيه عن رجل قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ايها الناس عليكم بالجماعة - [00:32:34](#)

واياكم والفرقة ايها الناس عليكم بالجماعة واياكم والفرقة. ثلاث مرار قالها اسحاق حسن لغيره واخرج احمد عن ربعي ابن حراش قال انطلقت الى حذيفة بالمدائن. ليالي يسار الناس الى عثمان. فقال يا ربعي ما فعل قومك؟ قال - [00:32:55](#)

قلت عن اي بالهم تسأل قال من خرج منهم الى هذا الرجل فسميت رجالا فيمن خرج اليه. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فارق الجماعة فاخبروه الخبر - [00:33:15](#)

فقام غضبانا محمر الوجه فقال اذهبتم فقال اذهبتم من عندي جميعا وجنتم متفرقين؟ انما اهلك من كان قبلكم الفرقة لابعثن عليكم رجل ليس بخيركم اصبركم على الجوع والعطش لبعث علينا عبدالله بن جحش الاسدي فكان اول - [00:36:23](#)

امير امر في الاسلام اسناده ضعيف بارك الله فيك وتقبل الله منا ومنك واستعملنا الله واياك طاعته جميع المسلمين هذا والله اعلم  
وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:43](#)

بارك الله فيك - [00:37:03](#)